جمعية دار البر
Dar Al Ber Society
www.daralber.ae

كتاب
الأربعين في حقوق رب العالمين

إعداد
أنيس بن ناصر المصعبي

الأربعين
في
حقوق رب العالمين

إعداد
أنيس بن ناصر المصعبي

رقم التصريح: ٢٠١٥/٤٠٥م

دائرة الشؤون الإسلامية

إدارة التوجيه و الإرشاد / قسم الإرشاد الديني

Dar Al Ber Society

الطبعة الرابعة

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

الإمارات العربية المتحدة - دبي ص.ب ٥٧٣٢

هاتف: ٠٠٩٧١٤٣١٨٥٠٠٠

فاكس: ٠٠٩٧١٤٣٣٠٦٣٣٦

daralber@emirates.net.ae

www.daralber.ae

جميع الحقوق محفوظة

والحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على أشرف المرسلين

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شَرِيكَ لَهُ وأن محمدا عبده و رسوله

أما بعد،

فقد قال الحافظ ابن عساكر

(صنف جماعة منهم ـ أي من العلماء ـ أربعينات سُمعت منهم، واشتهرت بهم ونقلت عنهم، واختلفت مقاصدهم في تصنيفها، ولم يتفقوا على غرض واحد في تأليفها، بل اختلفوا في جمعها وترتيبها، وتباينوا في عدها وتبويبها فمنهم من اعتمد على ذكر أحاديث التوحيد وإثبات الصفات لله عز وجل والتمجيد، ومنهم من قصد ذكر أحاديث الأحكام لما فيها من التمييز بين الحلال والحرام، ومنهم من اقتصر على ما يتعلق بالعبادات، ويكون سبباً لاكتساب

القرب والطاعات،ومنهم من اختار سلوك طريق أصحاب الحقائق، في إيراد أحاديث المواعظ والرقائق ومنهم من قصد إخراج ما صح سنده،وسلم من الطعن عند الأئمة مورده،ومنهم من كان قصده ومراده إخراج ما علا عنده إسناده ومنهم من أحب تخريج ما طال متنه،وظهر لسامعه حيث يسمعه حسنه،الى غير ذلك من الأنواع التي قصدوها،والأغراض التي سنحت لهم وأرادوها،إذا وكل منهم لم يأل في طلب الأجر،ولم يقصر في اقتناء الثواب والذخر،وسمى كل واحد منهم كتابه بكتاب الأربعين،فرحمة الله ورضوانه عليهم أجمعين،كما نشروا الدين وأظهروا الحق المبين،وفيهم لمن بعدهم أسوة،وهم لمن اقتفى آثارهم القدوة،فمنهم محمد بن أسلم الطوسي الطابراني،وأبو العباس الحسن بن سفيان النسوي الشيباني وأبو بكر محمد بن الحسن الأجري. . .)»[١]

و أحببتُ أن أقتدي بنجوم الهدى الأئمة العلماء

فجمعت **الأربعين في حقوق رب العالمين**

عسى الله أن يغفر لنا فهو ربنا و هو أرحم الراحمين

---

(١) مقدمة الأربعين البلدانية للحافظ ابن عساكر.

قال الحافظ ابن حجر:(حديث من حفظ على أمتي أربعين حديثا؛ فقد نقل النووي اتفاق الحفاظ على ضعفه مع كثرة طرقه) النكت على كتاب ابن الصلاح (١/ ٤١٥).

الحديث الأول

عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ الله عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ ، فَقَالَ : «يَا مُعَاذُ ، هَلْ تَدْرِي حَقَّ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ ، وَمَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللهِ؟» ، قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى العِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقَّ العِبَادِ عَلَى اللهِ أَنْ لا يُعَذِّبَ مَنْ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلاَ أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ؟ قَالَ : «لا تُبَشِّرْهُمْ ، فَيَتَّكِلُوا». متفق عليه.(١)

* * *

(١) البخاري برقم ٢٨٦٥و مسلم رقم ٤٠.

الحديث الثاني

عن عبادة بن الصامت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ العَمَلِ». متفق عليه.(١)

* * *

(١) البخاري ٣٤٣٥و مسلم ٤٦ .

الحديث الثالث

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى نَحْوِ أَهْلِ اليَمَنِ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللهَ تَعَالَى ، فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ ، فَإِذَا صَلَّوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ ، تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ ، فَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ» متفق عليه.(١)

* * *

(١) البخاري ٧٣٧٢ و مسلم ٢٩.

الحديث الرابع

عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَهُ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ». متفق عليه.(١)

* * *

(١) البخاري ٧٣٧٢و مسلم٩٣.

الحديث الخامس

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ ، فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلانِ ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الأُفُقَ ، فَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ أُمَّتِي ، فَقِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ ، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الأُفُقَ، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الأُفُقَ، فَقِيلَ: هَؤُلاءِ أُمَّتُكَ، وَمَعَ هَؤُلاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ»،فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَلَمْ يُبَيَّنْ لَهُمْ ، فَتَذَاكَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: أَمَّا نَحْنُ فَوُلِدْنَا فِي الشِّرْكِ، وَلَكِنَّا آمَنَّا بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَلَكِنْ هَؤُلاءِ هُمْ أَبْنَاؤُنَا، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لا يَتَطَيَّرُونَ، وَلا يَسْتَرْقُونَ، وَلا يَكْتَوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»،فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»،فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ».متفق عليه.(١)

* * *

(١) البخاري برقم ٥٧٥٢،و مسلم برقم ٣٧٤.

الحديث السادس

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ ». رواه أحمد.(١)

* * *

(١) برقم ١٧٤٢٢، ط الرسالة و قال المنذري: (إسناده جيد)، نقله المناوي في فيض القدير (٦/ ١٨٠).

الحديث السابع

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ، قال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «إنَّ الرُّقَى والتَمائِمَ والتِّوَلَةَ شِرْكٌ». **رواه أبو داود.**(١)

* * *

(١) برقم ٣٨٨٣، و صححه ابن حبان و الحاكم.

الحديث الثامن

عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ مَرَّ بِشَجَرَةٍ لِلْمُشْرِكِينَ يُقَالُ لَهَا : ذَاتُ أَنْوَاطٍ،يُعَلِّقُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «سُبْحَانَ اللهِ!هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى:﴿ ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞۚ ﴾ [الأعراف : ١٣٨]،وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».رواه الترمذي.(١)

* * *

(١) برقم ٢١٨٠ و صححه .

الحديث التاسع

عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ : «لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الأَرْضِ» رواه مسلم (١)

* * *

(١) برقم ٤٣.

الحديث العاشر

عن ثابت بن الضحَّاك رضي الله عنه ، قال: نذرَ رجلٌ على عهدِ رسولِ الله ﷺ أن ينحرَ إبلاً ببُوانةَ ، فأتى النَّبِيَّ ﷺ ، فقال: إني نذرتُ أن أنحر إبلاً ببُوانةَ ، فقال رسول الله ﷺ: «هل كان فيها وثنٌ من أوثانِ الجاهليةُ يُعبَدُ؟» قالوا: لا ، قال: «هل كان فيها عِيدٌ من أعيادِهم؟» قالوا: لا ، قال رسولُ الله ﷺ: «أوْفِ بنَذْرِكَ ، فإنه لا وفاءَ لنذْرٍ في معصيةِ الله ، ولا فيما لا يملكُ ابنُ آدمَ». رواه أبو داود.[١]

* * *

(١) برقم ٣٣١٣، وصححه ابن الملقن في البدر المنير (٩/ ٥١٨).

الحديث الحادي عشر

عَن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ، ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾: رواه أبو داود،(١)

* * *

(١) ١٢٦٤، و قال الترمذي: (حسن صحيح).

الحديث الثاني عشر

عن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتْ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ ، فَقُولُوا عَبْدُ اللهِ ، وَرَسُولُهُ» رواه البخاري.(١)

* * *

(١) ٣٤٤٥.

الحديث الثالث عشر

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَيْنَهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ أُولَئِكَ ، إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ ، فَمَاتَ ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا ، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكِ الصُّوَرَ ، أُولَئِكِ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . **متفق عليه.**(١)

* * *

(١) البخاري ٣٨٧٣، و مسلم ١٦ .

الحديث الرابع عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بشَفَاعَتِكَ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ ، مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ ، أَوْ نَفْسِهِ» رواه البخاري.(١)

* * *

(١) برقم ٩٩.

الحديث الخامس عشر

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لا عَدْوَى وَلا طِيَرَةَ ، وَيُعْجِبُنِي الفَأْلُ»، قَالُوا: وَمَا الفَأْلُ؟ قَالَ: «كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ». متفق عليه.(١)

* * *

(١) البخاري ٥٧٧٦ و مسلم ٢٢٢٤ .

الحديث السادس عشر

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطَيَّرَ أَوْ تُطُيِّرَ لَهُ، أَوْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكُهِّنَ لَهُ، أَوْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ، وَمَنْ عَقَدَ عُقْدَةً أَوْ قَالَ عُقِدَ عُقْدَةً وَمَنْ أَتَى كَاهِنًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ». رواه البزار.(١)

* * *

(١) برقم ٣٥٧٨و قال المنذري: (إسناده جيد) الترغيب و الترهيب (٤/ ١٧).

الحديث السابع عشر

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ بِالحُدَيْبِيَةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالكَوْكَبِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا ، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالكَوْكَبِ» متفق عليه.(١)

* * *

(١) البخاري برقم ١٠٣٨، و مسلم برقم ١٢٥ .

الحديث الثامن عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ ، مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي ، تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ». رواه مسلم.(١)

* * *

(١) برقم ٢٩٨٥.

الحديث التاسع عشر

قَالَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قال: لا يُحْلَفُ بِغَيْرِ اللهِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ». رواه الترمذي.(١)

❊ ❊ ❊

(١) برقم ١٥٣٥ و حسنه.

الحديث العشرون

عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لاَ تَقُولُوا مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ فُلاَنٌ ، وَلَكِنْ قُولُوا مَا شَاءَ اللهُ،ثُمَّ شَاءَ فُلاَنٌ». رواه أبو داود.(١)

❊ ❊ ❊

(١) برقم ٤٩٨٠ . قال الحافظ العراقي : (سنده صحيح) (تخريج و إحياء علوم الدين)

الحديث الحادي والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ» متفق عليه.(١)

* * *

(١) البخاري برقم ٦١٨١ و مسلم برقم ٢٢٤٦ .

الحديث الثاني والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَخْنَعُ الأَسْمَاءِ عِنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكِ الأَمْلاكِ لا مَالِكَ إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ» متفق عليه.(١)

* * *

(١) البخاري برقم ٦٢٠٦ و مسلم برقم ٢١٤٣.

الحديث الثالث والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اللَّهمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، اللَّهمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، لِيَعْزِمِ المَسْأَلَةَ ، فَإِنَّهُ لا مُكْرِهَ لَهُ». متفق عليه.(١)

* * *

(١) البخاري برقم ٦٣٣٩ و مسلم ٢٦٧٩ .

الحديث الرابع والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَلا تَعْجَزْ ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ ، فَلا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ». رواه مسلم.(١)

* * *

(١) برقم ٢٦٦٤.

الحديث الخامس والعشرون

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «لا تَسُبُّوا الرِّيحَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا: اللَّهمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ». رواه الترمذي.(١)

* * *

(١) برقم٢٢٥٢. و قال الترمذي (حسن صحيح)

الحديث السادس والعشرون

عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرُزِقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا». رواه الترمذي.(١)

* * *

(١) برقم(٢٣٤٤)و قال (حسن صحيح)

الحديث السابع والعشرون

عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ : إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ : إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، وَيُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ» . متفق عليه.(١)

* * *

(١) البخاري برقم ٧٤٨٥، و مسلم برقم ٢٦٣٧ .

الحديث الثامن والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا ، قَالَ : «وَعِزَّتِي لا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَأَمْنَيْنِ ، إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِذَا أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . رواه ابن حبان.[١]

* * *

(١) في صحيحه مع الإحسان برقم ٦٤٠ .

الحديث التاسع والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: (أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي)». متفق عليه.(١)

* * *

(١) البخاري برقم ٧٤٠٥، و مسلم برقم ٢٦٧٥.

الحديث الثلاثون

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلاً عَلَى سَرِيَّةٍ ، وَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلاَتِهِمْ فَيَخْتِمُ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «سَلُوهُ لأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟» ، فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ : لأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللهَ يُحِبُّهُ» .**متفق عليه**.(١)

* * *

(١) البخاري برقم ٧٣٥٧، و مسلم برقم ٨١٣ .

الحديث الحادي والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي». متفق عليه.(١)

* * *

(١) البخاري برقم ٧٥٥٤، و مسلم برقم ٢٧٥١ .

الحديث الثاني والثلاثون

عن عَبْد اللهِ بْن مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لا أَقُولُ(الم)حَرْفٌ ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ،وَلامٌ حَرْفٌ،وَمِيمٌ حَرْفٌ».رواه الترمذي.(١)

* * *

(١) برقم ٢٩١٠ . و قال: (حسن صحيح غريب)

الحديث الثالث والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ.

متفق عليه.[١]

* * *

(١) البخاري برقم ١٤، و مسلم برقم ٤٤.

الحديث الرابع والثلاثون

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاوَةَ الإِيمَانِ:أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا،وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ للهِ،وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ»·متفق عليه.(١)

* * *

(١) البخاري برقم ١٦، و مسلم برقم ٤٣.

الحديث الخامس والثلاثون

عن عمر بْن الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْم ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ ، لا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، وَلا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِسْلامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَتُقِيمَ الصَّلاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» . قَالَ: صَدَقْتَ . قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ ، وَيُصَدِّقُهُ . قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ . قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ ، وَمَلائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» ، قَالَ: صَدَقْتَ ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ . قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» . قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ . قَالَ: «مَا الْمَسْؤُلُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا .

قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا ، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ» . قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ». رواه مسلم.(١)

❊ ❊ ❊

(١) برقم ٨.

الحديث السادس والثلاثون

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: «﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ ﴾ [إبراهيم: ٢٧]» قَالَ: «نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ ، فَيُقَالُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللهُ ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ ﴾ [إبراهيم: ٢٧]». **رواه متفق عليه.**(١)

و زاد أحمد(٢) في روايته: (فَيَقُولانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الإِسْلامُ).

* * *

(١) البخاري ١٣٦٩ و مسلم ٢٨٧١ .
(٢) برقم ١٨٥٣٤ .

الحديث السابع والثلاثون

عنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ ، وَلا نَصِيفَهُ». متفق عليه.(١)

* * *

(١) البخاري برقم ٣٦٧٣، و مسلم ٢٥٤١ .

الحديث الثامن والثلاثون

عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه ، قَالَ: دَعَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ ، فَكَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا: «أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا ، وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا ، وَأَنْ لا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ» ، قَالَ: «إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللهِ فِيهِ بُرْهَانٌ»·متفق عليه.(١)

* * *

(١) البخاري برقم ٧٥٠٦، و مسلم برقم ١٧٠٤ .

الحديث التاسع والثلاثون

عَنْ العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا بَعْدَ صَلاَةِ الغَدَاةِ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا العُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا القُلُوبُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ : «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلاَفًا كَثِيرًا ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلاَلَةٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ» رواه الترمذي.(١)

* * *

(١) ٢٦٧٦ . و قال (حسن صحيح)

المراجع

- الأربعون البلدانية لابن عساكر ، مكتبة القرآن ـ القاهرة .
- النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر العسقلاني ،
- الناشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية .
- صحيح البخاري الناشر : دار طوق النجاة .
- صحيح : مسلم الناشر : دار إحياء التراث العربي .
- سنن الترمذي،طبعة أحمد شاكر .
- سنن أبي داود،الناشر : المكتبة العصرية .
- مسند الإمام أحمد،الناشر : مؤسسة الرسالة .
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان،الناشر : مؤسسة الرسالة .
- مسند البزار،الناشر : مكتبة العلوم والحكم .
- الترغيب والترهيب للمنذري،الناشر : دار الكتب العلمية ـ بيروت .

* * *

الحديث الأول ٥
الحديث الثاني ٦
الحديث الثالث ٧
الحديث الرابع ٨
الحديث الخامس ٩
الحديث السادس ١٠
الحديث السابع ١١
الحديث الثامن ١٢
الحديث التاسع ١٣
الحديث العاشر ١٤
الحديث الحادي عشر ١٥
الحديث الثاني عشر ١٦
الحديث الثالث عشر ١٧
الحديث الرابع عشر ١٨

الحديث الخامس عشر ١٩
الحديث السادس عشر ٢٠
الحديث السابع عشر ٢١
الحديث الثامن عشر ٢٢
الحديث التاسع عشر ٢٣
الحديث العشرون ٢٤
الحديث الحادي والعشرون ٢٥
الحديث الثاني والعشرون ٢٦
الحديث الثالث والعشرون ٢٧
الحديث الرابع والعشرون ٢٨
الحديث الخامس والعشرون ٢٩
الحديث السادس والعشرون ٣٠
الحديث السابع والعشرون ٣١
الحديث الثامن والعشرون ٣٢
الحديث التاسع والعشرون ٣٣
الحديث الثلاثون ٣٤
الحديث الحادي والثلاثون ٣٥
الحديث الثاني والثلاثون ٣٦
الحديث الثالث والثلاثون ٣٧
الحديث الرابع والثلاثون ٣٨

الحديث الخامس والثلاثون ٣٩
الحديث السادس والثلاثون ٤١
الحديث السابع والثلاثون ٤٢
الحديث الثامن والثلاثون ٣٤
الحديث التاسع والثلاثون ٤٤
المراجع ٤٥
الفهرس ٤٦

❊ ❊ ❊

جمعية دار البر

Dar Al Ber Society

80079

www.daralber.ae

@ DarAlberSociety